الدار البيضاء.. الأمير عبدالله يستقبل ملك البحرين

■ الدار البيضاء ـ واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر إقامته بالدار البيضاء مساء أمس الأول أخاه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة.

وقد شاهد سمو ولي العهد وأخوه جلالة ملك البحرين خلال الاستقبال صورة نادرة التقطت لجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن وسمو الشيخ حمد بن عيسى رحمهما الله خلال الزيارة التي قام بها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله للبحرين عام ١٩٣٩ م ويظهر في الصورة جلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل وسمو الشيخ محمد بن عيسى وسمو الشيخ عبدالله بن عيسى.. بعد ذلك أقام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفل عشاء تكريما لأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. أثر ذلك عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وأخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة اجتماعا ثنائيا جرى خلاله بحث تطورات القضية الفلسطينية ومسيرة السلام المتعثرة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس إضافة الى الوضع في العراق وضرورة تحقيق الحياة الكريمة والأمن للشعب العراقي وتامين استقلال العراق ووحدة أراضيه.. كما جرى استعراض كافة المستجدات على الساحات الخليجية والعربية والدولية وموقف البلدين الشقيقين منها إضافة الى بحث أفاق التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه بما يخدم مصالحهما في جميع المجالات.

يذكر أنه حضر الاستقبال وحفل العشاء من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في إيطاليا وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد والمندوب المفوض على الشئون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد بن عبدالله العبدالجبار ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجه.

كما حضره من الجانب البحريني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الشئون الإسلامية الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة ووزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد ال خليفة ورئيس جهاز المساحة والتسجيل العقاري الشيخ سلمان بن عبدالله آل خليفة ومستشار جلالة الملك للشئون العلمية والثقافية الدكتور محمد بن جابر الأنصاري والأستاذ يوسف بن أحمد الشيراوي والشيخ راشد بن عبدالله بن حمد آل خليفة والشيخ حمد بن إبراهيم آل خليفة والشيخ خالد بن سلمان بن عبدالله آل خليفة.

■ ولي العهد والعاهل المغربي (أرشيف اليوم)

وزير الخارجية السوداني: المفاوضات تسير في الطريق الصحيح

■ القاهرة ـ قنا

اكد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني حرص حكومة بلاده على أن تنتهي الجولة السابعة من المفاوضات مع حركة التمرد في الجنوب التي بدأت في كينيا بالنجاح الذي يحقق السلام العادل المستقر بالنسبة للسودان. ورأى أن استمرار الجولة السابعة من المفاوضات مع حركة التمرد دليل على أن المفاوضات تسير في طريقها الصحيح.

وقال الوزير السوداني في حديث عبر الهاتف من نيروبي لاذاعة القاهرة صباح امس ان الوسطاء يجرون اتصالات بين الطرفين للوصول الى رؤية مشتركة. موضحا في الوقت نفسه أنه من السابق لاوانه تقويم تلك المفاوضات.

وطالب اسماعيل في حديثه بخلق جو اعلامي يساعد في انجاح المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة التمرد.

الاتحاد الأوروبي يدعو أطراف نزاع الشرق الأوسط لضبط النفس

■ القدس المحتلة – الوكالات

دعا الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف في الشرق الاوسط الى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتجنب تدهور الوضع ما يعوق تنفيذ خطة (خريطة الطريق).

جاء ذلك في بيان للرئاسة الايطالية للاتحاد الأوروبي الليلة قبل الماضية ردا على الهجمات التي نفذها (حزب الله) اللبنانية ضد أهداف إسرائيلية في شمال إسرائيل الأحد الماضي.

كما حث الاتحاد لبنان وبقية الاطراف الفاعلين في المنطقة على ممارسة كل تاثيرهم لمنع وقوع هجمات اخرى ضد اهداف اسرائيلية، وادى قيام حزب الله باطلاق النار في جنوبي لبنان الاحد الماضي الى قتل فتى اسرائيلي واصابة خمسة إسرائيليين آخرين.

أبو مازن التقى بيرنز في عمان

شارون : إسرائيل لن تنتقل للمرحلة الثانية من خارطة الطريق

■ رام الله ـ كونا

وصل الموفد الأميركي الى الشرق الأوسط وليام بيرنز صباح أمس حيث التقي رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ومسؤولين أردنيين.

وتأتي هذه الزيارة الخاطفة لبيرنز غداة عمليتين فدائيتين أوقعتا قتيلين إسرائيليين وما لا يقل عن ١٢ جريحا.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون اكد خلال لقائه مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي وليام بيرنز الليلة قبل الماضية ان إسرائيل لن تنتقل الى المرحلة الثانية من تطبيق خريطة الطريق اذا لم يتم محاربة الإرهاب الفلسطيني .على حد تعبيره.

وسلم شارون المبعوث الأمريكي خلال الاجتماع تقريرا تضمن عدد عمليات إطلاق النار التي نفذها الفلسطينيون منذ اعلان الهدنة . كما تضمن التقرير اشارة الى ان النشطاء في المناطق الشمالية من الضفة الغربية يتلقون فيها دعما من حزب الله وايران، واشار الى ان عدد العمليات تضاعف منذ اعلان الهدنة على حد قوله.

وهاجم رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس وقال انه لا يفعل شيئا من اجل تفكيك المنظمات الفلسطينية.

من ناحية اخري عقد شارون صباح امس اجتماعا مع قادة الجهاز الامني لتقييم الاوضاع وبلورة الرد على العمليتين الأخيرتين.

وجاء هذا الاجتماع بعد انتهاء اجتماع مماثل عقده شاوول موفاز وزير الجيش الذى قطع اجازته في أوروبا وعاد ألي إسرائيل ليلة أمس بعد عمليتي يوم أمس مع قادة الجهاز الأمني والعسكرى.

■ محمود عباس وبيرنز أثناء لقائهما أمس

رأي اسرائيلي

هل سنقاتل إلى الأبد؟

إيتان هابر

وعلى ما يبدو الآن، ستتواصل الهدنة وستضعف حتى تتلاشى، ثم سيأتي الطوفان ـ العمليات والرد العسكري المؤلم...

يمكن للعمليات التي وقعت في روش هعاين وأريئيل، أمس الأول، أن تشكل معلماً في الحرب على أرض إسرائيل، يفوق معانيها في سجل الإرهاب والمعطيات التي توفرها وزارة الدفاع الإسرائيلية.

بمفهوم معين، يعتبر قتيلا أمس الأول بمثابة قطرتي (الدم) التي تسيل من الكاس. لكن عدد القتلى وطابع العملية لا يحددان، دائماً، طابع الرد الإسرائيلي، فأحياناً، يتم تحديد هذا الطابع، بناء على موعد تنفيذ العملية، وتراكم عدد العمليات ومقاييسها وقوتها. وفي أحيان أخرى، يتم تحديد هذا الطابع بموجب مستوى الغضب والوهن، وكذلك تقديرات الخصم، الذي يعرف أنه تضرر وتدمر بشدة، لكنه نجح بتوجيه ضربة قاسية إلى الجانب الآخر، أيضاً. وهذا ما يؤمن به الفلسطينيون، اليوم. إننا ككتاب مفتوح أمامهم: لقد درسونا على مدار ٣٦ عاماً من الاحتلال (والتحرير)، وباتوا يعرفون أنماط حياتنا وبواطن عالمنا وسياستنا الصغيرة، ويؤمنون بأن الانتفاضة أثقلت عليهم فعلاً، لكنها ألحقت الضرر الكبير بإسرائيل، أيضاً. هذا ما يؤمنون به، سواء كان صحيحاً أو لا.

إن بيانات رئيس الحكومة بشأن الانتصار على الإرهاب وبيان رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي حول الترسيخ في الوعي، تعتبر بيانات جيدة للإسرائيليين وليس للفلسطينيين. فهم يواصون الإيمان بقوة العالم العربي، بالأعداد الكبيرة، بمقدرتهم على تقليص مساحة إسرائيل الصغيرة وبتأييد العالم لهم. سيجدون دائما بينهم متمردين ممن يطبقون مقولة إحمل النار واضرم الحريق، وسيجدون، دائماً، في إسرائيل من يطالب بالرد الصارم، وبشكل مبرر.

حسب ما يبدو الآن، ستتواصل الهدنة وستضعف حتى تتلاشى، ثم سيأتي الطوفان – العمليات والرد العسكري المؤلم. وكما يبدو، كانت العمليات التي وقعت أمس، مقدمة للآتي. في هذه المرحلة، يمكن للولايات المتحدة، فقط، وقف دائرة الدماء الجامحة، وبقوة الذراع فقط. لا أحد في إسرائيل يرغب برؤية جون سميث من كولومبوس، في ولاية أوهايو، يعمل على فرض النظام في نابلس وفي منطقة الخط الفاصل، بالقرب من أريئيل. لكن وقوع عملية أخرى، وسقوط المزيد من القتلى، وحدوث رد عسكري إسرائيلي صارم، سيقرب اليوم الذي يقرر فيه جورج بوش، الذي يحكم العالم، أنه دب فيه اليأس، وعندها سينتظم الجميع هنا بناء على نغمات نايه. وعلى ما يبدو، فإن البديل هو أن نواصل القتال إلى الأبد.

* صحفي وكان سابقاً مدير مكتب رئيس الوزراء رابين.

المغرب: السجن ٤ شهور لبريطاني أدين بالفساد

■ الرباط – قنا

أصدرت غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بمدينة فاس المغربية (٢٠٠ كلم شمال شرق الرباط) الليلة قبل الماضية حكما بالسجن النافذ لمدة أربعة أشهر في حق البريطاني بيرى أنتوني جانسن.

وأدانت هيئة المحكمة جانسن بموجب بند من القانون الجنائي المغربي المتعلق بالتحريض على الفساد والاخلال بالاداب. بينما برأته من تهمة الانتماء الى جماعة غير مرخص لها والتحريض على العنف.

وكان قد تم القاء القبض على جانسن (٣٧ عاما) في الثامن من يونيو الماضي بمطار فاس واحيل الى العدالة بالرباط والدار البيضاء قبل المثول أمام قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف.

وكانت لجانسن الذى اعتنق الاسلام سنة ١٩٩٤ مشاكل مع العدالة البريطانية نتيجة الاتجار غير القانوني في الحواسب وترويج المخدرات، وقام بزيارتين الى المغرب الاولى في سبتمبر عام ٢٠٠٢ والثانية في يونيو الماضي.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان جانسن اعترف بانه اشترى منزلين في فاس كان يستقبل فيهما أصدقاءه «الذين كان يلتقي بهم أيام الجمعة في المساجد وكذا الذين يتناول معهم العشاء للتباحث حول الاسلام والجهاد والهجرة وقضايا أخرى مرتبطة بالفقه».

ومن جانب اخر قررت غرفة الجنايات لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء بعد منتصف الليلة قبل الماضية مواصلة الاستماع لمرافعات الدفاع في التهم الموجهة لتسعة عشر متهما يشتبه في تورطهم في اعتداءات الدار البيضاء.

النظام الصحي الفلسطيني مهدد بالانهيار

■ عمان ـ واس

أكدت منظمة الصحة العالمية ان النظام الصحي في الأراضي الفلسطينية مهدد بالانهيار بسبب احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضحت المنظمة في تقريرها السنوى عن الاوضاع الصحية في الاراضى الفلسطينية ان الغالبية العظمى من المستشفيات والمراكز الطبية في الاراضى الفلسطينية تعاني عجزا كبيرا في الادوية والعقاقير الطبية والمعدات العلاجية الحديثة. إضافة الى نقص كبير في أعداد الأطباء والممرضين والممرضات في تلك المستشفيات.

وجاء في التقرير ان استمرار إسرائيل في فرض الطوق العسكرى على المدن والقرى الفلسطينية يحول دون حصول المرضى الفلسطينيين على العلاج اللازم الأمر الذى ادى الى ارتفاع نسبة المرضى والمصابين في اوساط المجتمع الفلسطيني.

ودعا التقرير دول العالم الى المساهمة في توفير الادوية والمعدات الطبية للمستشفيات الفلسطينية لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها نحو المرضى والجرحى الفلسطينيين في الداخل.